الخليج

رياضة, رياضة محلي

27 أبريل 2021 21:03 مساء

دوري الخليج العربي في الواجهة بمعدل الأعمار الأقل عالمياً

ورشة عمل الشؤون الفنية التطويرية
Technical Workshop
2022-2021
رابطة المحترفين الإماراتية
UAE PRO LEAGUE

ورشة عمل الشؤون الفنية التطويرية
Technical Workshop
2022-2021

أثمرت الجهود المستمرة لرابطة المحترفين الإماراتية، من خلال خطط وبرامج عمل الشؤون الفنية التطويرية، عن نتائج كبيرة وملحوظة على مستوى متوسط أعمار اللاعبين في دوري الخليج العربي في الموسم الحالي، بعدما بلغ 26.4 سنة، مقارنة بمعدل 28.5 في موسم 2018-2019.

وأوضحت الاحصائيات الرسمية التي أعلنت عنها الرابطة في سياق ورشة عمل الشؤون الفنية التطويرية للموسم المقبل 2021-2022، بحضور وتفاعل من ممثلي الأندية، عن تحقيق دوري الخليج العربي الرقم الأقل مقارنة بدوريات عالمية بارزة؛ مثل الإيطالي 26.6 سنة، والإنجليزي 26.9 سنة، والإسباني 27 سنة، وحتى المستوى القاري والإقليمي في الدوري السعودي 28.6 سنة.

ونفذت رابطة المحترفين الإماراتية على مدار المواسم الماضية العديد من المبادرات التي أسهمت وبشكل فعال في تقليل متوسط أعمار اللاعبين في دوري الخليج العربي، ليكون واحداً من الأقل عالمياً وحتى على الصعيد الإقليمي والقاري، بما يسهم في تنفيذ المبادرات الاستراتيجية وفق خطط العمل قصيرة وطويلة الأجل بهدف الارتقاء بمستويات وسقف طموحات الكرة الإماراتية.

وأسهم إلزام الأندية بوجوب تسجيل 3 لاعبين يحملون الجنسية الإماراتية (ممن يحق لهم المشاركة مع المنتخبات الوطنية) في قائمة المباراة من مواليد 98 فما فوق، في دوري الخليج العربي في تقليل متوسط أعمار اللاعبين في الدوري.

ونصت اللوائح على أنه وفي حال فشل النادي في تسجيل هؤلاء اللاعبين في قائمة المباراة سيتم اعتماد القائمة المقدمة منقوصة ولن يكون بإمكان النادي تعويض اللاعبين المذكورين في هذه المادة بلاعبين آخرين.

وعلى صعيد اللاعبين المقيمين، تحظر اللوائح على الأندية قيد اللاعبين «الجدد» في «فئة المقيم» لمن هم أكبر من 20

عاماً ما لم يكونوا مقيدين أصلاً في كشوفات الاتحاد في الموسم الماضي، إضافة إلى استمرار بقية الشروط والتي تشمل «ألا يكون اللاعب المسجل في فئة المقيمين أو المواليد قد مثل اي دولة أخرى، إضافة إلى عدم جواز تحويل هوية الأجانب المقيدين مسبقاً الى فئة لاعب مقيم.

والمعروف أن المشاركة الرسمية الأولى للاعبين المقيمين في مسابقات المحترفين تعود إلى موسم 2017-2018، حينما استحدثت وقتها«لجنة دوري المحترفين»وبالتزامن مع عودة«مسمى دوري الرديف»منح الفرصة للاعبين من فئة المقيمين للقيد واللعب ضمن مسابقة دوري الرديف.

ونصت وقتها المادة 8 في الفقرة 2- 3 من لائحة المسابقة لموسم 2017- 2018 السماح للأندية بقيد لاعبين اثنين مقيمين أو من أبناء المواطنات مواليد 1998 وما بعد بحد أقصى 2001، على أن يكون لدى اللاعب إقامة سارية لعام ميلادي على الأقل في الدولة، بجانب بطاقة هوية سارية المفعول.

الجزيرة في المقدمة

وكشفت ورشة عمل الشؤون الفنية التطويرية لرابطة المحترفين، ومن خلال الأرقام الرسمية للموسم الحالي 2020-2021 في دوري الخليج العربي، عن تقليل متوسط أعمار اللاعبين مقارنة بالموسم الماضي 2019-2020، علاوة على الزيادة في أعداد مشاركات اللاعبين المواطنين من مواليد 1998 في دوري الخليج العربي.

وتصدر الجزيرة قائمة متوسط أعمار اللاعبين في الموسم الحالي بأقل معدل بنحو 25.20 عاماً، مقابل 26.28 لفريق بني ياس الأقل في الموسم الماضي 2019- 2020، وضمت قائمة الفرق الخمس الأقل في معدل الأعمار للموسم الحالي بجانب الجزيرة، بني ياس 25.79، الفجيرة 25.97، الوصل، 26.12، وحتا 26.43.

وعلى غرار قائمته التي ضمت متوسط الأعمار الأقل في الدوري، برز اسم الجزيرة كأكثر الأندية منحاً للفرص للاعبين من مواليد 1998 وما فوق فرصة المشاركة في الدوري برصيد 9 لاعبين، وحل حتا والعين في المركز الثاني بمنح الفرصة لثمانية لاعبين، مقابل 6 لاعبين في أندية شباب الأهلي، خورفكان، والوحدة، و5 لاعبين في ناديي اتحاد كلباء والوصل، واقتصرت المشاركة على 3 لاعبين في أندية عجمان، الظفرة، الفجيرة، الشارقة، مقابل لاعب واحد في ناديي بني ياس والنصر.

الجنيبي: التطوير الفني محور أساسي للارتقاء بمنظومة المحترفين

أكد عبدالله ناصر الجنيبي، رئيس رابطة المحترفين، أن إقامة ورشة الشؤون الفنية التطويرية للموسم المقبل، يأتي انطلاقاً من استراتيجية ونهج الرابطة التي تقوم على مبدأ التطوير والسعي نحو الأفضل دائماً، بالتعاون مع الأندية واتحاد كرة القدم بوصفهم الشركاء الأساسين في النجاح والتفوق، وأنه تم التركيز على الجانب الفني تحديداً كونه يأتي في صميم لعبة كرة القدم ومحور أساسي للارتقاء بمنظومة المحترفين ككل والارتقاء بالمستويات الفنية للاعبين والأندية.

وتحدث عن الورشة قائلاً: تم استعراض أرقام واحصائيات من الموسم الحالي ومقارنات مع أبرز الدوريات العالمية، والتي تم إعدادها من قبل فرق العمل المتخصصة في المجال الفني، مع الأخذ كأولوية بملاحظات الأندية، والسعي لدمج هذا العمل معاً لتوحيد الجهود للوصول للمبادرات الاستراتيجية التي من شأنها مواصلة الارتقاء بالجوانب الفنية للمسابقات التي تنظمها رابطة المحترفين، لتحقيق الأهداف المنشودة.

واعتبر الجنيبي أن أبرز الإيجابيات في هذا الموسم، هو تراجع متوسط أعمار اللاعبين في دوري الخليج العربي الذي بلغ 26,4 سنة، ضمن نزول مستمر على مدار المواسم الماضية، بعدما كان 28,5 سنة قبل موسمين، وهو ما تحقق من خلال المبادرات الفنية عبر دوري الخليج العربي تحت 21 سنة الذي شكل بوابة لإبراز المواهب الصاعدة، والبنود الخاصة بتحفيز إشراك اللاعبين الشباب في كأس الخليج العربي وغيرها من المسابقات.

وأكد الجنيبي أن ورشة العمل التي تدأب الرابطة على تنظيمها سنويا تهدف لتطوير المسابقات من خلال تقييم المبادرات المنفذة، والسعي لتطويرها، بالإضافة إلى طرح مبادرات جديدة من شأنها إضافة المزيد من التطوير على كافة المسابقات وإشراك الأندية والخبراء في المنافسات المرتبطة بها.كما أشاد الجنيبي بالتفاعل الإيجابي للأندية المحترفة من خلال طرح المزيد من الأفكار والمقترحات التي من شأنها النهوض باللعبة، كما أثنى على دور اللجنة الفنية وفريق المبادرات والمجهودات التي يقومون بها في سبيل تطوير مختلف المسابقات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©